كارتون الكتاب المقدس

داود يسامح شاول

الشاهد: صموئيل الأول 24

المصدر: قناة Saddleback Kids

إنك تسامح اللي بيؤذيك رغم إنك بتعامله بكل محبة ... درس مهم جداً بنتعلّمه من داود في القصة دي

من الكتاب المقدس

و لمّا رجع شاول من وراء الفلسطينيين أخبروه قائلين: «هوذا داود في برية عين جدي».
فأخذ شاول ثلاثة آلاف رجل مُنتَخَبين من جميع إسرائيل و ذهب يطلب داود و رجاله
و كان هناك كهف فدخل شاول لكي يغطّي رجليه, و داود و رجاله كانوا جلوساً في مغابن الكهف.
فقال رجال داود له: «هوذا اليوم الذي قال لك عنه الرب: هأنذا أدفع عدوك ليدك فتفعل به ما يحسن في عينيك».
فقام داود و قَطَع طرف جبّة شاول سراً.
و كان بعد ذلك أن قلب داود ضَرَبه على قطعه طرف جبة شاول
فقال لرجاله: «حاشا لي من قِبَل الرب أن أعمل هذا الأمر بسيّدي, بمسيح الرب, فأمدّ يدي إليه, لأنه مسيح الرب هو».
فوبّخ داود رجاله بالكلام, و لم يَدَعهم يقومون على شاول.

و أمّا شاول فقام من الكهف و ذهب في طريقه. ثم قام داود بعد ذلك و خرج من الكهف و نادى وراء شاول قائلاً: «يا سيدي الملك».
و قال داود لشاول: «لماذا تسمع كلام الناس القائلين: هوذا داود يطلب أذيّتك؟
فانظر يا أبي, انظر أيضاً طرف جبتك بيدي. فمِن قَطعي طرف جبتك و عدم قتلي إياك اِعلَم و انظر أنه ليس في يدي شر و لا جُرم, و لم أخطئ إليك, و أنت تصيد نفسي لتأخذها.
يقضي الرب بيني و بينك و ينتقم لي الرب منك, و لكن يدي لا تكون عليك.».
فلما فرغ داود من التكلُم بهذا الكلام إلى شاول, قال شاول: «أهذا صوتك يا ابني داود؟» و رفع شاول صوته و بكى.
ثم قال لداود: «أنت أبرّ مني, لأنك جازيتني خيراً و أنا جازيتك شرّاً. و قد أظهرت اليوم أنك عملت بي خيراً, لأن الرب قد دفعني بيدك و لم تقتلني.
و الآن فإني علمتُ أنك تكون ملكاً و تثبّت بيدك مملكة إسرائيل.
فاحلف لي الآن بالرب إنك لا تقطع نسلي من بعدي, و لا تبيد اسمي من بيت أبي».
فحلف داود لشاول. ثم ذهب شاول إلى بيته, و أما داود و رجاله فصعدوا إلى الحصن.

— صموئيل الأول 24

- داود كان راعي غنم في إسرائيل ... و ربنا اختاره يكون ملك إسرائيل من و هو ولد صغير
- لكن داود اضطر يستنى وقت طويل جداً لغاية ما يتحقق الوعد ده لأن كان فيه ملك في إسرائيل هو شاول
- شاول كان طويل و قوي و منظره مُبهر كملك ... لكن خالف وصايا ربنا ... عشان كده ربنا اختار يخلي داود ملك بدل منه
- داود أصبح قائد و محارب عظيم ... و كل الناس حبّت داود ... ده خلّى شاول يغير منه و يكرهه ... لأنه كان فاكر إن داود هايحاول يقتله و يبقى ملك بداله
- شاول حاول يقتل داود ... و استمر شاول يطارد داود لكن ماقدرش يقبض عليه

و في يوم جه ناس قالوا لشاول إن داود مستخبي في منطقة صحراء اسمها عين جدي

شاول جمع 3000 من أقوى جنوده و راح عشان يقتل داود

أثناء الرحلة دي، دخل شاول لكهف عشان يرتاح ... و كان داود و رجاله مستخبيين في الكهف ده

رجال داود شافوا الفرصة دي (إن شاول نايم و مش واخد باله) و قالوا لداود: دي فرصتك يا داود ... زي ما ربنا قال لك إنه هيدّيلك عدوّك في يدك

داود زحف و قطع جزء من رداء شاول

بعد كده فكّر إن مش صح إنه يؤذي شاول مهما شاول اضطهده أو أذاه

مش من حقه إنه يؤذي الملك اللي ربنا ملّكه على إسرائيل

داود قال لرجاله يرجعوا، و ماسمحش ليهم إنهم يقتلوا شاول

استنى لحد ما شاول صحي و ساب المغارة و بِعِد شوية ... خرج داود و صاح

أيها الملك، ليه بتسمع كلام الناس اللي بتقول إني عايز أؤذيك

شايف: أنا قطعت ردائك لكن لم أقتلك .... ده يثبت لك إني محاولتش أضرّك ولا غلطت فيك ... رغم إنك عمّال تطاردني

داود وعد شاول إنه كمان عمره ما هايضرّه ... و قال له: ربنا هايدافع عني و هايحميني منك

شاول قال: ده انت فعلاً يا داود؟ و بدأ يبكي

و قال له: انت أحسن مني و كنت رحيم عليّ النهاردة ... لمّا ربنا حطّني في موقف كان ممكن تقتلني، انت سامحتني

مين غيرك كان يتصرف كده؟ أنا عرفت دلوقتي إنك هاتبقى الملك و إسرائيل هاتكون أحسن تحت حكمك

إوعدني إن لمّا ده يحصل مش هاتقتل عيلتي

داود وعده إنه مش هايضُر عيلته ... و كل واحد راح في طريقه

شاول استمر يطارد و يضايق داود بعد كده

لكن داود حافظ على وعده ... و في الوقت المناسب أصبح داود ملك إسرائيل

ربنا أحب داود جداً ... و إسرائيل شافت أجمل فترة في ملكه

لأن داود كان بيعمل كل حاجة ربنا عايزها ... و كان حسب قلب الله

لازم مانردّش على إسائة أي حد لينا بالإسائة ... نسامح و نعذر و نسيب ربنا كقاضي عادل هو اللي هايكافئنا ... نصلي لكل المذنبين لينا إن ربنا يسامحهم و يهديهم و يفتح عينيهم